

مذكرة تفاهم بين غرفة طرابلس ومجموعة ابو غزالة الدولية



الريادة المعرفية لا تحتاج الى قرار سياسي ولا آخر اداري فهي محكومة بميزة تفاضلية

صدى البلد

وقع رئيس غرفة طرابلس ولبنان الشمالي توفيق دبوسي مع مؤسس ورئيس مجموعة أبو غزالة الدولية طلال أبو غزالة مذكرة تفاهم، تهدف الى إنشاء شراكة على مستوى الجمهورية اللبنانية بين الجانبين.

والقى دبوسي كلمة رحب فيها بأبو غزالة، مشيراً الى "المرتكزات الأساسية لمبادرته "طرابلس عاصمة لبنان الإقتصادية" والى مواطن القوة الإستراتيجية التي تختزنها طرابلس وتضعها بتصريف المجتمعات اللبنانية والعربية والدولية"، وقال: "باتت بكل ما تحتضنه من مرافق ومؤسسات عامة وما تتميز به من ميزات تفاضلية وتنافسية مقصداً وحاجة لبنانية لطرابلس الكبرى. لم يعد هناك من مدينة تراثية وتاريخية متكاملة مثل مدينة طرابلس، ونحن بصدد الإستفادة من المكانة الريادية لمجموعة الدكتور طلال أبو غزالة للشراكة في إعداد الخط الإستراتيجية للنهوض بالإقتصاد اللبناني من طرابلس".

من جهته، شكر أبو غزالة دبوسي على دعوته للقيام بهذه الزيارة، مشيراً الى انه وجد فيها "فرصة لأقف عند توجيهاته، وكذلك الإطلاع على مواطن القوة التي تمتلكها طرابلس، ولوضع كل إمكانات مجموعتنا بتصريف تطلعات الرئيس دبوسي". وقال: "تحفزنا مبادرته "طرابلس عاصمة لبنان الإقتصادية" على الإشارة الى الفارق في هذا السياق بين كل من واشنطن ونيويورك في الولايات المتحدة الاميركية، وما أود توضيحه أن المبادرة لا تأخذ من طريق بيروت أي شيء وبالتالي لا يجب أن تثار أي حساسيات تنافسية ويجب أن تبقى بيروت عاصمة لبنان السياسية والإدارية وأن تكون طرابلس عاصمة لبنان الإقتصادية، وأضيف عليها المعرفية أيضاً".

اضاف: "لدينا ما نضيفه أيضاً، اننا نتطلع الى طرابلس عاصمة الإقتصاد المعرفي، ونحن على إستعداد لتجهيز مشروع الغرفة الذي يحمل عنوان "الإقتصاد المعرفي" لجهة تجهيزه وتمكينه من إدارة مشاريع التدريب الإبداعية والإبتكارية. وأنا من جهتي سأزور فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون في وقت قريب وسأنقل الى فخامته ما تم التداول به مع الرئيس دبوسي في غرفة طرابلس".

وتابع: "بالإستناد الى تجربتنا، فإن الريادة المعرفية لا تحتاج الى قرار سياسي ولا آخر اداري فهي محكومة بميزة تفاضلية، وأنها في مكان آخر

كبيرة تجاه لبنان وبما أكن له من مشاعر المواطنة فإني أعرب عن محبتي وتقديري لدعوتكم، وأؤدي جزءاً من واجبي، تجاه هذا الوطن إنطلاقاً من طرابلس، وهي بالتالي فرصة أشكر الرئيس دبوسي عليها، ويمكنني أن أقول انني جئت الى غرفة طرابلس لأخذ التوجيهات وسنعمل معا على إعداد خطة إستراتيجية لتحويل هذا المدينة وهذه المنطقة "عاصمة لبنان الإقتصادية" وأضيف عليها المعرفية، لأن المستقبل هو للمعرفة وليس هناك إقتصاد إلا إقتصاد المعرفة وفي غضون سنوات قليلة، سينتهي كل ما هو غير معرفي، ولا تستطيع أن تنافس في التجارة والصناعة وفي المجالات الأخرى الا اذا كنت معرفياً فهي فرصة تاريخية أن نبني مع توفر إرادتكم شيئاً جديداً نبني فيه ليس "طرابلس عاصمة لبنان الإقتصادية" وحسب، وليس في لبنان، بل لعواصم الدنيا، ويجب أن يكون لدينا هذا الطموح وهذا القرار متى توفر يكون قابلاً للتحقيق والتنفيذ".

كفارق السماء والأرض فهي في الفضاء ولا شيء يحكمها وهي عالم المستقبل الذي لا يعتمد على يد عاملة إنما على الفكر المعرفي الإبداعي، ولدينا خط خاص بنا من الإنترنت نضعه بتصريف لبنان من طرابلس".

وأكد "أن من مصلحة لبنان أن تكون طرابلس عاصمة لبنان الإقتصادية والمعرفية، وان تأتي المبادرة من جانب إدارة غرفة طرابلس وهذا شيء عظيم، وبنظرنا أن تكون طرابلس أيضاً عاصمة للثقافة والإقتصاد المعرفيين، ما يمكننا من إستثمار الطاقات الهائلة الموجودة فيها، ولا سيما في مجال المعلومات والاتصالات والتي تستطيع أن تحقق ما لا تستطيع تحقيقه في مجال آخر. وأيضاً هناك في طرابلس إرادة وبيئة حاضنة تساعد على ذلك، وأنا أقول لكم كل الحق في كل ما تبادلون اليه، وأن تطلبوا بقيادة المنطقة، وليس لبنان فقط، إقتصادياً ومعرفياً".

وقال: "أنا في زيارتي هذه بما أحمله من عاطفة